

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

الاحمد والقول بموت العجزة في السفر برا وبحرا وامان من لسف القرب
ويسمى تفسير الولادة وقفا الموابيح في جميع المعاملات والحفظ من
السلاخ والطايع ومدوامته تبطل السجى وتورث حفظ العلم
والقران وتصفة الذهن واذ اقراء كل يوم بعد سورة الواقعة بعد
صلاة العصر يكسبه الرزق وينفي الفقر بشرط تأني في تلك
الامور ما فلتته صباحا ومساء مع خلوص النية والاذن من مرشد
كامل في العلم والعمل وان لم يجده فخلوص النية كاف استوى قلت
وذكر بعضهم انه يقراء صباحا ومساء لكل حاجة وعند كل سلة وكرب
ويقراء لمن الخائف من الاعداء فيحتاج عن اعينهم وكذلك المسافر
يقراءه للامن من قطاع الطريق واذ اقراءه على تراب ورمى به وجه
الاعداء ردعهم الله على عقابهم واذ اقراءه في وجه الحمام والجبابرة صرفت
انفسهم وهو مشهور عند العلماء العارفين ولفظه عندهم لا يكسونه
في القراطين بل يتلقونه من صدر الى صدر ويفيدونه للفقراء
والمساكين والمرشدين وذلك خيفة عليه الضياع وصيانة له من
التغيير والتخريف وقال بعض الافاضل حذر الوفاة لمن خاف ارباب الولاية
ويرى بالذوار الا على من لازم على قراءته بعد صلاة الصبح بخام كل ركعة وصفة
قراءته ان طالب الحاجة يقدم اول الاستغفار ثلاثا والصلاة على النبي الا عظم
على الله عليه وسلم ثلاثا ثم الفاتحة ثلاثا ثم اية الكرسي ثلاثا ثم سورة القدر
ثلاثا ثم سورة المشرع ثلاثا ثم الاخلاص ثلاثا ثم المعوذتين ثلاثا ثلاثا
ثم يبدأ بقراءة الحزبية خالصة وهمة قوية موقنا بالاجابة ثم بعد الفراغ
من قراءته يدعوا بطلوبه من جلب نفع او دفع ضرر ثم يزل ذلك بالفاتحة
الشريفة الى روى النبي الا عظم على الله عليه وسلم والى اخوانه الانبياء والمرسلين
والهم واجابهم اجمعين ثم الى روى مولفه صلى الله عنه وبهذه الكيفية يقراء
لكل مهمة وحاجة من حاجات الدنيا والاخرة استوى قلت فاذا كان الاحد
حاجة يقراءه بنية الكيفية اما اذا كان تبرا بانوار العالمين وليس له حاجة
يقراءه صباحا ومساء مرة بدون هذه السور ان شاء وان قرأهم نحن
والله تعالى اعلم وينبغي لقارئه ان يقرأه بعد صلاة الصبح كما قد مناه بدون
فاصل بينه وبين الصلاة او بعد الاوراد الواردة لكن قبل تحويله عن
التفلة فانه ارجى لا حاجة الدعاء في قفا الحاجات اللهم وفقنا للعمل
العالم بكرمك يا ارحم الراحمين تنبيهه في القفا على الله لا يرضى ولا يحل
من العجز والاشمى حتى يصيبه من غير وجهها من غير وجهها من غير وجهها
حزب الوفاة ثلاثا ثم الصلاة على النبي الا عظم على الله عليه وسلم

باب في الصلاة على النبي الا عظم

معلم ان القارى لهذا الحزب يكون في امان الله تعالى من كل الاسواء يدل عليه
حديث النبوى المشهور من صل الصبح فهو فزمة الله فلا يتعكم الله بشئ من
ذمته ومن كان فذمة الله فكيف لا يكون في امان الله تعالى وكذلك يكون القارى
لحاجة بالدعاء على احد الفارين المتظاهرين بالاذن استجاب الدعاء الحديث
من اسدى الى قوم نعمة فلم يشكروها له فذاع عليهم استجيب له قال الله تعالى
فمن اعندى عليكم فاغردوا عليه بمثل ما اعند عليكم الاية فالدعاء على الظالم بحجاب
تقد اجاب الله استحق الخلق الياسى عليه اللعنة بقوله قال رب انظر في الاية
اللهم انى اسالك بكل اسم هو لك وبكل نبي ورسول ارسلته ان تاخذهم وتدعوهم وبدلكم
ولا يبقى لهم اثر انك انت القهار المقدر يا رب العالمين صل الله على محمد والوصيه
واما صفة الصلاة على النبي الا عظم صل الله عليه وسلم التي تقراء قبل قراءة الحزب
فهي للمولى سلطان العارفين صلى الله عنه وصلى اللهم صل على الذات المطهري
والغيب المطهري لاهوت الجبال ناسوت الوصال وطلعة الحق صوية انسان
الازل في نشره لم يزل من قامت به نواست الفرق الى طريق الحق فصل
اللهم به منه فيه عليه وسلم كذا ذكرها بعضهم وذكر سدى العارفين الشيخ عبد الغنى
النايسى ان العلوات المنسوبة لسلطان العارفين
صلى اللهم صل على الذات المطهري والغيب المطهري لاهوت الجبال ناسوت الوصال
طلعة الحق كسوت انسان الازل في نشره لم يزل من قامت به نواست وحال القرب
الاقرب اللهم صل به منه فيه عليه اللهم يا عظيم انت العظيم قد صغى هم عظيم وكل
هم يهمنى يهون بامرک يا عظيم الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام
عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا ابا آقاسم يا محمد انت لها ولكل
كرب عظيم اللهم فرج عنا شر ما اهننا بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وذكر بعضهم ان العلوات المنسوبة اليه صلى الله عنه
هي اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتى الصمد السارى سر من سائر الاسماء
والصفات وعلو المحمدي وسلم زاد بعضهم عدد كمال الله وكما يليق بكلامه قلت
فينبغي العمل بالصفة الوسطى لانها جامعة لافعاله والى والثالثة ونقل بعض
الشرائع عن الاستاذ المولف قال اذا اردت قرات الحزب قرا الفاتحة
اولا اربع مرات كل مرة بنفسى واعد ثم اية الكرسي مرة واحدة ثم العلوات
سنة مرات وهي الثالثة المذكورة ثم تقرا الاشارة ثلاث مرات ثم الفاتحة
مرة واحدة ثم تهدي شواهدا الى النبي الا عظم صل الله عليه وسلم ثم الى المولف
قلت وهذه كيفية اخرى فينبغي العمل بهذه مرة وبالثالثة مرة اخرى
والله تعالى الموفق بينه وكرمه تنبيه اما سندنا المتصل بالمولى صلى الله
عنه فاروى مولفاته وعثرها بالاجارة الفاضلة والعامية عن سدى الامام
الفاضل الخمينى والرهام الحبيب الكيس السيد محمد عن نورالدين الفزنى العارفين

والجمال المكنم

الاحمد والقولج وموت الفجاة في السفر برا وبحرا وامان من لسعة القرب
ويسير نفس الولادة وقفا والواجب في جميع المعاملات والحفظ من
السلامة والاعراب ومدار منه تطل السجى وتورث حفظ العلم
والقدرة وتصفية الذهن واذن كل يوم بعد سورة الواقعة بعد
صلاة العصر يكسب به الرزق وينفي الفقر بشرط تاييس في تلك
الايام مواظبته صباحا ومساء مع خلوص النية والاذن من مرشد
كامل في العلم والعمل وان لم يجده فخلوص النية كما في استرئ قلت
وذكر بعضهم انه يقرأ صباحا ومساء لكل حاجة وعند كل شدة وكرب
ويقول الامن الخائف من الاعداء فيجتنب عن اعينهم وكذلك المسافر
يقراؤه للامن من قطاع الطريق واذن قرأه عاتق اب ورسى به وجه
الاعداء ودفع الله عنه عقابهم واذن قرأه في وجه الحمام والجبابة صرفت
انفسهم وهو مشهور عند العلماء العارفين ولهفته عندهم لا يكتبونه
في القراطين بل يتلقونه من صدر الى صدر ويفيدونه للمفقر او
المساكين والمرشدين وذلك خيفة عليهم الصياغ وصيانته له من
التعيس والتعريف وقال بعض الافاضل حذر الوفاة لمن خاف ارباب الولاية
ويمن بالرواد الا على من لازم على قرأته بعد صلاة الصبح بخام كل ركوع وصفة
قراة ان طالب الحاجة يقدم اول الاستغفار ثلاثا والعلامة على النبي الا عظم
صل الله عليه وسلم ثلاثا في الفاتحة ثلاثا ثم اية الكرسي ثلاثا ثم سورة القدر
ثلاثا ثم سورة الم نشرح ثلاثا ثم الاخلاص ثلاثا ثم المعوذتين ثلاثا ثلاثا
ثم يبدأ بقراءة الحزب بنية خالصة وهمة قوية موقنا بالاجابة ثم بعد الفراغ
من قرأته يدعوا بمطلوبه من جلب نفع او دفع ضرر ثم ينزل ذلك بالفاتحة
الشريفة الى روع النبي الا عظم صل الله عليه وسلم والى اخوانه الانبياء والمرسلين
والامم والمجاهدين اجمعين ثم الى روع مولده صل الله عنه وبهذه الكيفية يقرأ
لكل مهمة وحاجة من حاجات الدنيا والاخرة استرئ قلت فاذا كان لاحد
حاجة يقرأه بهذه الكيفية اما ان كان تيسر كما بانار الصالحين وليس له حاجة
يقراها صباحا ومساء مرة بدون هذه السور ان شاء وان قرأهم مخفى
والله تعالى اعلم وينبغي لتقاربه ان يقرأه بعد صلاة الصبح كما قدمناه بدون
فاصل بينه وبين العلاة او بعد الاوراد الواردة لكن قبل تحويله عن
التملة فانه ارجح لاجابة الدعاء في قضاء الحاجات اللهم وفقنا للعمل
والعالم بكرمك يا ارحم الراحمين تنبيهه في حق الفقراء والفقراء لا يجرى الا على
من العيش والاشيخ في حياهم وهو من فقر جسمه تعالى وفيه طرايب من الامام
حزب الوفاة في الامام علي بن ابي طالب صل الله عليه واله في الامام علي بن ابي طالب

باب في بيان فضل سورة الواقعة

ملهم ان القارى لهذا الحزب يكون في امان الله تعالى من كل الاسواء يد له عليه
حديث النبوى المشهور من صل البص فهو فزومة الله فلا يتعيبكم الله شي من
ذمته ومن كان فذمة الله تكليف لا يكون في امان الله تعالى وكذلك يكون القارى
لحاجة بالدعاء على احد الفارين المتظاهرين بالاذن استجاب الدعاء الحديث
من اسدى الى قدم نعمة فلم يشكره له قد عا عليهم استجيب له قال الله تعالى
فمن اعندى عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعند عليكم الآية فالدعاء على الظالم مجاب
تقد اجاب الله ان يسبق الخلق ابليس عليه اللعنة يقول قال رب انظر في الآيات
اللهم انى اسالك بكل اسم هو لك وبكل نبى ورسول ارسلته ان تاخذهم وتدبرهم ويهلكهم
ولا يبقى لهم اثر انك انت القهار المقدر يا رب العالمين و صل الله على محمد وال محمد
واما صيغة العلاة على النبي الا عظم صل الله عليه وسلم التي تقرأ قبل قراءة الحزب
فهي المولى سلطان العارفين رحى الله عنه وصلى اللهم صل على الذات المطمئن
والغيب المظلم لاهوت الجمال ناسوت الوصال وطلعة الحق هوية انسان
الازل في نشر من لم ينزل من قامت به نوايسيت الفرق الى طريق الحق فضل
اللهم به منه فيه علمه وسلم كذا ذكرها بعضهم وذكر سيرة العارفين الشيخ عبد الغنى
النابلسي ان العلوات المنسوبة لسلطان العارفين
صلى اللهم صل على الذات المطمئن والغيب المظلم لاهوت الجمال ناسوت الوصال
طلعة الحق كتب انسان الازل في نشر من لم ينزل في قاب ناسوت وحال القرب
الاتقرب اللهم صل به منه فيه علمه اللهم يا عظيم انت العظيم قد صغى هم عظيم وكل
هم يهمنى يهون بامرک يا عظيم العلاة والسلام عليكم يا رسول الله العلاة والسلام
عليك يا حبيب الله العلاة والسلام عليكم يا ابا القاسم يا محمد انت لها ولكل
كرب عظيم اللهم قرى عنا شى ما اهننا بفضل سبب الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وذكر بعضهم ان العلوات المنسوبة اليه صل الله عنه
صلى اللهم صل على سيدنا محمد النور الزاقي هم السارى سوس في سائر الاسماء
والصفات و صل الله عليه وسلم زاد بعضهم عدد كماله وكل يلقي بكلامه قلت
فينبغي العمل بالصيغة الوسطى لانها جامعة لانها والى والثالثة ونقل بعض
السراة عن الاستاذ المولى قال اذا اردت قرات الحزب قارى الفاتحة
اولا رابع مرات كل مرة بنفس واحد ثم اية الكرسي مرة واحدة ثم العلوات
ستة مرات و صل الثالثة المذكورة ثم قرا الاشارة ثلاث مرات ثم الفاتحة
مرة واحدة ثم تهدي ثوابها الى النبي الا عظم صل الله عليه وسلم ثم الى المولى
قلت وهذه كيفية اخرى فينبغي العمل بهذه مرة وبالسابقة مرة اخرى
والله تعالى الموفق عن كرمه تن نيب اما سندنا المتصل بالمولى صل الله
عنه فاروى مولفاته وعنه بالاحسان الفاتحة والعامه عن سيدى الامام
الفاضل المحمديس والرهام العجب الكبير السيد محمد محمد نور الدين الغزى العارفين

والجمال المكنم

وذكر انه عليه السلام جمع الله نور الانبياء وارسلهم المسلمين وهذا به الاولية
 ثم اخص نبوت الخاتم واعلم انك اذا عدت الميم ثلاثة احرف والحاء حرفان والميم
 الثلاثة ثلاثة احرف والواو ثلاثة احرف واستقطبت الهرة من الحاء واخذت عددها
 بالحق ليد تبلغ ثلاثين واربعة عشر وهي عدد الرسل ويبقى واحد هو مقام الولاية
 المنفرد على جميع الاولياء الثلاثة الذين للانبياء عليهم السلام وهذا الفرد هو حقيقة
 الخديفة وليس على الله مستحق ان يجمع العالم في واحد
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوفق عبد الله بن يونس
 الله عز وجل منقذ مؤبدا الى الجنة فتقولان ربنا بما استاهلنا الجنة ولم نعمل عملها
 بما زينا الجنة فنقول الله تعالى عبدي ادخلا الجنة فانما الميت على نفسه لا يدخل
 النار من اسمه احد ولا محمد وروى ابو بصير مرفوعا قال قال الله تعالى وعزته وجلداله
 لا اعذب احدا بشي باسمه احد ولا محمد وروى عن جعفر بن محمد اذا كان يوم القيمة
 نادى مناد الا يقم من اسمه محمد فندخل الجنة كرامة اسمه صلى الله عليه وسلم
 وعن ابى امامة رضي الله عنه قال من ولد له مولود فسماه محمدا بنى كما كان صلى
 ومولوده في الجنة رواه صاحب الفريديون وروى عن علي رضي الله عنه قال هو
 ما يبعث وضعت خفض عليها من اسمه احد ومحمد الا قدس الله ذلك المنزل
 كل يوم موتين **باب في فضل اسم محمد** وقال الحسن البصري ان الله يوفق العبد
 بين يديه يوم القيمة اسمه احد او محمد فيقول يا جبرئيل خذ بيد عبدي
 فادخله الجنة فانما استجبت ان اعذب بالنار من اسمه اسم حسبي محمد صلى الله
 عليه وآله وكان مستحقا للعباد ان يكونوا عاصيا فاستعان بغير اسمه باسم اخي وعبد
 العذاب المعد له لا سيما اذا كان عليه تبعات للخلق لان حق العبيد مبنى على
 المشاكلة والله تعالى لا يضيع حقا لاحد لانه قال وان كان مثقال حبة من خردل
 اتينا بها وكفى بنا حاسبين فلا يفتقر من كان اسمه محمدا واحده ويفعل المعاصي
 وباكل اموال الناس وعصى واللة بنة الاسع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ولد له ثلاثة من اولاد ولم يسم احدا منهم محمدا فقد جهل وعصى الخ
 حديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة بيتا فاسم
 من اسمه محمد ان يذكره من الاسمين كما قال بعض الفارسيين باسط ودرود فينا سب
 اسم محمد صلى الله عليه وسلم في موضع فان حامله يامن من جميع الاعضاء والاصداد
 وينزل له كل جبار ويأمر سلطان ويستبدان وكل مضى من السباع والبهائم وكنز كل
 اذا اجهه او فليستطير ويحجل الثائم في يده وليقبل ثمان موات من عيرات
 ينقطع نفسه يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد بحرمة محمد عليه افضل الصلاة والسلام
 افضل في كفا فانه يجاب وهو هذا **باب في فضل اسم محمد**

د	م	ع	م
د	م	ع	م
د	م	ع	م
د	م	ع	م

ومن كتب سورة محمد صلى الله عليه وسلم
 وسلم وغسلها بما رزق من ماء جنة
 كان عند الناس محبوبا اذا
 كلفه مسوعة وقوله مقبول حميد
 ولم يسمع شيئا الا واعاه من خواص محمد حميد **باب في فضل اسم محمد**
 قوله تعالى محمد رسول الله الخ السورة ان من كتبها وحملها معه شاهد العجب من
 العقول والشجيرة وتيسر كل عسير وفيل المطالب طلبها ومن كتب اسمه تعالى وورد
 في خرفة

في خرفة حزين ايضا وكتب مع محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة واحمد رسول الله
 ثم كره بعد صلاة الجمعة ربه الله القوم على الطاعة والبر وكفاه هزات الشياطين
 وحامله بره من الله هبة في قلوب العباد وان اسداه المنفل اليه كل يوم عند الفجر
 النبي **باب في فضل اسم محمد** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد
 ان تملك امرا او انه الذكوب فليضع يده اليمنى على صدره او يمينه ثمانية وعشرون مرة
 ذاق حلاها ولو انه ابتداء الثالثة من الفجر وليقبل ثلاث مرات ويحس على سورتها
 خلقت خلقا في بطن هذه المرأة فكونه ذكرا **باب في فضل اسم محمد** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ربه لا تقدرني مؤذرا وانت خير اوارثين تفل ذلك
 في من العلم الا اعلام عن واحد فليحفظ وتقل الاجلور من ان من قرأه اخذ
 جمعة من شلو رجب والخيل على النبي احمد رسول الله محمد رسول الله خمسا
 وثلاثين مرة فانه لا تنقطع الدارهم من يده تلك السنة اه ومن قرأه الايام الثماني
 كل ليلة اثني عشر مرة يوفيه النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم ومن اراد
 رويته عليه السلام في المنام فليصل ركعتين يقرا فيها فاتحة الكتاب والا خلا من مائة
 مرة فاذا قرأه قال ثلاثا يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل ارني وجه محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانه يراه وفيه فوائد اخي من اجرة الله اعلم وعلى الله تعلق
 الا على الاهل والاصال والاتباع فتدخل الاعجاب فيكبه المظن من عطف الناس على
 العام والمواد بهم في مقام الدعاء كل مؤمن قبي وقيل ولو ناسنا واما في مقام الكتابة
 فهم ال على وال النبي وال عقيل وال جعفر وال الحارث عند الامام اعظم وال هاجب
 وال جهود وخضم الشافعي بيخي هاشم وبني المطلب وبني يحيى ولا يجوز ان يصل
 على غير الانبياء عليهم السلام استقلال واما تبعا فانه جائز والحق بعض العلماء
 السلام بالعلامة بالنظر للغياب واما الخاطي فيها طيب بالهم قال الامام الثاني
 عياض رحمه الله الذي ذهب اليه المحققون واختار عز واحد انه يجب تخصيصه
 النبي وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالعلامة والتسليم لا يخص سبحانه عند
 ذكره بالتقديس والتشريف ويذكر من سواهم بالفقران والوهبة كما قال
 تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
 بالايمان على انه هو امر لم يكن مفروقا في العصور الاولى وانما احده الروافض
 في معنى الآية فشي كونه عند ذكرهم لهم في الصلاة وسواهم بالنبي الاعظم
 صلى الله عليه وسلم والتشبه باهل البعد منه فيجب مخالفتهم استوى قلت
 موارد بالتخصيص لذلك عدم استعمال ذلك في اعدائهم سوى الملايكة وما ذكره
 من الصلاة **باب في فضل اسم محمد** قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من الصائبة والترجم لمن يبدعه من التابيعين وعمرهم هو مذهب اماننا
 رايس المجتهد من الامام الاعظم والهاجبه وبه قال سفيان وما كان بن ابي
 عمر واحد من الفقهاء والمسلمين ولا يقال انه عليه السلام قال اللهم صل على من
 اوفى لا نقول هذه خصوصية لهم وله عليه السلام ان يخص بها شاء استحق
 ذلك فله ان يخص غيره **باب في فضل اسم محمد** قال الامام الاعظم والهاجبه
 ما لم يحصل منهم مخالفة للشيء فان خالفوا الشيء فلا يجب اكرامهم لانهم هتكوا
 حرمة الشيء ومن فعل ذلك لا يحترم ولا يعظم **باب في فضل اسم محمد** وقد اثنى كثير من
 الاشراك بانسابهم مع اصرارهم على مخالفتنا للشرع وذكروا انها غير مؤخذين

ع

بها وما هذا الا من شدة اعتراهم بنسبهم ولم يدروا ان النسب يدور على لا ينفع في الكلام
 فان الكلام على ما حصل للاجداد من الشرف والفضل لا ينفع قال الله تعالى يوم ينظر المرء
 ما قدمت يداه وقال تعالى يوم لا يجزي عن نفسه شيئا وقال تعالى يوم لا ينفع
 شيئا وقال تعالى يوم لا يجزي عن نفسه شيئا وقال تعالى يوم لا ينفع شيئا
 تتجادل عن نفسها وتقر على نفس ما عملت وهم لا يظلمون فهذا يدل على ان الاشياء
 لا تتغير وانما ينفع العمل الصالح ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من ابطأ به عمله
 لم يسرع به نسبه يعني من قصده به عمله السوء لم ينفعه شرف نسبه ولم
 ينجمي نعمته به فلا يلحقه نسبه يرتب اصحاب الاعمال الكاملة لان المسارعة
 الى الاعمال هي ما بالا اعمال لا بالاشياء الا ترى اني قوله عز وجل ان اكرمكم
 عند الله اتقاكم فقد بين سبحانه في هذه ان اكرم الناس عند الله هو من اتقى
 معاصيه واجتنبها واتبى الامورات وفعلاها ومقربوه ان من فعل المنيهات ولو
 وضع عند الله وهو عام يشمل الشرف وغيره يدل قوله تعالى يا شياطين الناس ان
 ياتي منكم يبغضه الله ويبغض الله اليهم ان ياتي منكم يبغضه الله ويبغض الله اليهم
 العذاب يدور عن الفاحشة منهم لانهم لما كن شرفيات ومن خواص المصطفى
 صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون اشياء باعنا له صلى الله عليه وسلم في جميع ما امر
 به ونهى عنه فاذا فرض انه وقع ذنب من احداهن يضاعف عليها العذاب مرتين
 لهذا الا ترى اني قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله
 شيئا وقوله صلى الله عليه وسلم لا تاقرني باسائيتكم واقوفي باعمالكم فاشاء الله
 اني ان النفع انما يكون بالا اعمال لا بالاشياء الا ترى اني قصة نوح عليه السلام
 وابنه حيث قال ان ابني من اهلي فقال تعالى انه ليس من اهله بسبب انه عمل صالح
 فتفي سبحانه وتعالى عنه ان يكون من اهله بسبب انه قد عمل عملا غير صالح فانما
 سبحانه ان النفع يكون بالا اعمال العالمه وان النسب لا ينفع فلو كان النسب
 نافعا لاجزه الله ابن نوح من نسب ابيه والحقه بالا عملته سبحانه اموالها وكان عمله
 صالحا لكان ملحقا بالا ابراهيم وقال في عزب النصارى من الشرف بالهم العاليه لا بالكرم
 العاليه وشرف الاشياء ينقله لا باصله وحلالته بادره لا بنسبه وانما كان عدد
 المنافع من صفات العالمية فانها اذا تقاضوا وحسب كل واحد مناهجه ومناقب
 اباؤه وقد نهبنا عن افعالهم قال ابن حجر ولا ينبغي لاحد من الاشراف ان يفتق
 بذلك لانه قد استفيد من الاحاديث ان نفع قريته للمذنبين منهم وان لم يجرى
 بسبب مصلحتهم كمن يحرمون بذلك ولاية الله ويؤوله ككفرهم نعمت قريه النسب
 اليه وعدم احترامهم له بارتكابهم ما سواه عند عرض علمهم عليه ~~صلى الله~~
 انتهى يعني انهم حين جاءوا بهم يوم القيامة بالا اعمال السوء فيعرض عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد روي انه عليه السلام قال يكون رجل هو اخر من يجوز
 على الصراط فيلقط فلا يري وراءه احد فيقول يا رب ابطأ مني فناداه
 يا عبدي اني لم ابطأ بك وانما ابطأ بك عمك فمن كان يرجو القادريه فليعمل عملا
 صالحا ولا يشركه ولا يشرك عبادة ربه احدا وقد استبغنا الكلام في اول الشرحنا
 على القدوس وفي اول شرحنا على الازهريه **وحجه العجب اسم جمع لصاحب**

ان العجب الصواب لا النسب
 ان العجب الصواب لا النسب
 ان العجب الصواب لا النسب

٤٤

لصاحب عند سبوح بمعنى الصالح في مجموع له عند الاغشى ويخرج من الجوهري
 سبوح ورايب والصالح في هو كل من لقي النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات
 على الايمان والمواد باللقا ما هو اعلم من الجاهلية والجاهلية وهو مؤمن بالله ومات
 على الايمان ويدخل فيه رتبة احداهما الاخر سواء كان بنفسه او بغيره من دخل فيه
 مثل عبد الله بن ام مكتوم وعمر بن العبدان وهم محابة بل قد روي وكذلك الخضر
 والياس عليهما السلام فانها دخلت في العصابة وانظروا الامام الجليل ابو بكر الصديق
 ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
 كما تبين ~~صلى الله~~ لما قبله دفع قومه دخول البغض دون البغض منهم الوارثون عنه القراب
 والا حكام والاسوار والانوار اولئك هم الوارثون الذين يورثون الفردوس وهم فيها
 خالدون وهم الملائكة الملقين بالمؤمنين فانهم كالنجوم باهم اقتد بهم اهتدى بهم
 رتبه **وسلم** عطف على قوله وصلى فيكون فعلا ماضيا يعني باهم اقتد بهم اهتدى بهم
 الله عليه تسليما بالتقوى للمعظم وهو معقول مطلق والحمد لله رب العالمين
 والمراد به التحيه وهو بمعنى الله مة من الاقارب والتقارب والحفظ من الناس
~~صلى الله~~ اي لاحد له ولا نهاية كل يلبق بك منك كما له ويحتمل ان يكون قوله
 وسلم بصيغة فعل الامر يعني وسلم يا الله عليه تسليما كثيرا فيكون من عطف الجمل
 والاول اولى الى يوم الدين اي يوم القيامة او يوم الجزاء او قيام الساعة والدين
 الشريعة ويمثل الطاعة ويمثل الجزاء من الطاعة والعقاب وهو الاظهر والمعظم
 ذلك اليوم اذ افاض الى الدين والهول له لانه تقضى فيه الخلايق على الملك العدل العالم
 ويقضى الامور فيه واجراء الثواب والعقاب ولكونه منفا على الخلايق بالغير الظاهر
 رابا طنة في العا جل الا لا جل قال **والحمد لله رب العالمين** للدلالة على انه تعالى الخالق
 بالحد لا احد احق به منه بل لا يحق له على الحقيقة سواء فلا اله غير ولا معبود
 سواه محمد المولى قدس سره الله تعالى على اتمامه لهذا الخزي الشريف وانما عهد
 الله تعالى على الهامى لهذا الشرح واساله تعالى ان يجعله خاه له ومعه الكرم وان
 ينفع به النفع العليم ويجعله فوزا ونجاة من عذابه الاليم انه عالم ما بين يديه
 فاخته امور سبحانه وتعالى رابا بالاعلاء والحمد لله رب العالمين لا اعظم صلى الله عليه وسلم
 اما للتعبد او ليكون ذلك على طريق الشكر منها والمكافاة له عليه السلام بما هو في
 الوسع او لطيبه كال في نسفة كرم الله سبحانه علق حصوله له على ذلك الطلب منها
 الاظهار فقله عليه السلام ومحبه واحترامه وتقديره الواجب علينا والظاهر
 ان ذلك من الجزات الواصلة اليها بسببه عليه السلام حال حياته وبعد وفاته
 ان منصفها في الحقيقة عايدة على المصطفى لانه داع ومكمل لنفسه لانا انما ملنا
 عليه صلى الله بها على احدنا عشوا كما ورد في الحديث ولهذا كان عمل الامة على ذكر العلاء
 والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم في اول كل تاليف واخره يتوكل باسمه الشريف وقد
 ورد في الحديث انه يصل على من في اول الدعاء ووسطه واخره ولا ريب ان الخزي المذكور
 من اعظم الدعوات فكذلك المولى قد صلى عليه في اوله وفي وسطه واخره ولا ينبغي
 للامانة اذا حتم عمله ~~صلى الله~~ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقدم بها الاعلاء
 باتمام العمل بل يقصد بها تحصيل الفضيلة واتباع السنة والا كان مكرها

نَهْأَلَه
أَلْمَفْطُولَه